

Document: EB 2013/LOT/G.10
Date: 12 August 2013
Distribution: Public
Original: English

A



تمكين السكان الريفيين الفقراء
من التغلب على الفقر

تقرير رئيس الصندوق
بشأن منحة مقترح تقديمها بموجب نافذة المنح
العالمية/الإقليمية إلى مركز دولي لا تسانده
الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية
منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

Deirdre McGrenra

مديرة مكتب شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

الأسئلة التقنية:

Willem Wefers Bettink

الموظف المسؤول عن البرامج والتغيير

رقم الهاتف: +39 06 5459 2472

البريد الإلكتروني: w.bettink@ifad.org

للموافقة

المحتويات

- | | |
|---|------------------------|
| 1 | توصية بالموافقة |
| 1 | الجزء الأول - المقدمة |
| 2 | الجزء الثاني - التوصية |

الملحق

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة:

- | | |
|---|---|
| 3 | تنمية القدرات للوصول إلى إدارة أفضل للاستثمارات العامة في الزراعة صغيرة النطاق في البلدان النامية |
|---|---|

الذيل

الإطار المنطقي المستند إلى النتائج

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصيات الخاصة بالمنحة المقترح تقديمها بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية إلى مركز دولي لا تسانده الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية على النحو الوارد في الفقرة 6.

تقرير رئيس الصندوق بشأن منحة مقترح تقديمها بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية إلى مركز دولي لا تسانده الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية: منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

أعرض هذا التقرير والتوصية التالية بشأن منحة مقترح تقديمها لأغراض برنامج البحوث الزراعية والتدريب التي يجريها مركز دولي لا تسانده الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية بمبلغ 2 مليون دولار أمريكي.

الجزء الأول - المقدمة

- 1- يوصي هذا التقرير بتقديم دعم من الصندوق إلى برنامج البحوث والتدريب الذي تجريه منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. وترد وثيقة المنحة المعروضة على المجلس التنفيذي للموافقة عليها في ملحق هذا التقرير:
- منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة: تنمية القدرات للوصول إلى إدارة أفضل للاستثمارات العامة في الزراعة صغيرة النطاق في البلدان النامية
- 2- وتماشى أهداف برنامج البحوث التطبيقية ومضامينها مع الأهداف الاستراتيجية المتطورة للصندوق ومع سياسة تمويل المنح في الصندوق.
- 3- ويتمثل الهدف الاستراتيجي الشامل الذي يوجه السياسة المنقحة لتمويل المنح في الصندوق، والتي وافق عليها المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2009، في تشجيع النهج والتقانات الناجحة و/أو الابتكارية، بالإضافة إلى السياسات والمؤسسات التمكينية، التي تدعم التنمية الزراعية والريفية، وتمكين فقراء الريف نساء ورجالاً في البلدان النامية من تحقيق دخول أعلى وأمن غذائي أفضل.
- 4- وتهدف السياسة إلى تحقيق المخرجات التالية: (1) الترويج للأنشطة الابتكارية وتطوير التقانات والنهج الابتكارية لدعم المجموعة المستهدفة للصندوق؛ (2) التوعية، واستقطاب التأييد وحوار السياسات بشأن القضايا الهامة بالنسبة لسكان الريفيين الفقراء من قبل، وبالنيابة عن، هذه المجموعة المستهدفة؛ (3) تعزيز قدرات المؤسسات الشريكة على تقديم مجموعة من الخدمات دعماً لسكان الريفيين الفقراء؛ (4) تعلم الدروس، وإدارة المعرفة ونشر المعلومات المتعلقة بالقضايا ذات الصلة بالحد من الفقر الريفي بين أصحاب المصلحة داخل وعبر الأقاليم.

5- يتماشى البرنامج المقترح مع غاية ونتائج السياسة المنقحة لتمويل المنح في الصندوق. ويتمثل هدفه الرئيسي في تعزيز القدرات التنفيذية للمؤسسات الشريكة لإيصال جملة من الخدمات دعماً للسكان الريفيين الفقراء. وسوف توثق أنشطة إدارة المعرفة في البرنامج الدروس المستفادة لتحسين فهم المعوقات التي تواجهها الدول الهشة، وتوثيق الممارسات الجيدة في التطرق لمشاكل التنفيذ ونشر المعلومات عن القضايا ذات الصلة ببناء القدرات في الدول الهشة بين أصحاب المصلحة في البلدان المشاركة وبين الأقاليم.

الجزء الثاني - التوصية

6- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على المنحة المقترحة بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق، بغية تقديم تمويل جزئي إلى برنامج تنمية القدرات للوصول إلى إدارة أفضل للاستثمارات العامة في الزراعة صغيرة النطاق في البلدان النامية، منحة لا تتجاوز مليوني دولار أمريكي (2 000 000 دولار أمريكي) إلى منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة من أجل برنامج مدته 24 شهراً وفقاً لشروط وأحكام تكون مطابقةً على نحو أساسي للشروط والأحكام المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة.

كانابو نوانزي

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة: تنمية القدرات للوصول إلى إدارة أفضل للاستثمارات العامة في الزراعة صغيرة النطاق في البلدان النامية

أولا - الخلفية

- 1- يرتبط أداء المشروعات الرديء ببعض السياقات القطرية المخصوصة، مما يوحي بارتباط هيكلي قوي بين الأداء والقدرات التنفيذية والتنظيمية للبلد المعني. وبالتالي، لا تعتبر الحصة غير المتناسبة من المشروعات المحفوفة بمشاكل مزمنا في الدول الهشة أمرا غير اعتيادي او غير متوقع. إذ أثبتت التجربة أنه، في البلدان التي تتمتع بمؤسسات وقدرات قوية، يمكن التطرق عادة لمشاكل التنفيذ من خلال الحوار مع الحكومة أثناء الإشراف، أو التفاعلات المنتظمة مع الجهات الممولة مثل الصندوق، أو من خلال تمويل لمساعدة تقنية تديرها الحكومة. ولكن مثل هذه الوسائل لا تعتبر كافية في حال الدول الهشة والبلدان الأخرى التي تتسم بوجود مؤسسات أضعف.
- 2- على الرغم من زيادة الاستثمارات في الزراعة والأمن الغذائي والتغذوي، يبقى أداء البرامج الاستثمارية رديئا في العديد من البلدان، وبخاصة في "البلدان ذات الأداء الضعيف"، التي تتضمن الدول الهشة¹ وغيرها من البلدان التي تتسم بقدرات تنفيذية ضعيفة. فعلى سبيل المثال، هنالك حوالي 2 بالمائة من حافظة الصندوق الحالية التي تعتبر محفوفة بالمخاطر، على الرغم من التقدم الذي أحرزه الصندوق في تحسين الفعالية من خلال دعم أفضل للتنفيذ (بما في ذلك الإشراف المباشر والحضور القطري). ويبدو أداء الوكالات الأخرى قابلا للمقارنة مع أداء الصندوق، أو ربما أضعف منه في تلك البلدان التي تتسم بقدرات متدنية.
- 3- يظهر الاستعراض السنوي للحافظة لعام 2011 أنه ويهدف تحقيق تحسينات أكبر في مخرجات المشروعات ونواتجها، من الحاسم تحسين قدرة الحكومات وشركاء التنفيذ². وقد أكد ذلك بصورة أكبر مكتب التقييم المستقل في الصندوق من خلال تقاريره السنوية عن نتائج وأثر عمليات الصندوق، وبصورة أكثر حداثة من خلال تقييمه لكفاءة الصندوق وعملياته.

ثانيا - الأساس المنطقي والأهمية بالنسبة للصندوق

- 4- تستدعي هذه التفاوتات المنتظمة المذكورة أعلاه وبوضوح جهودا أكثر خصوصية وتنسيقا لتحسين القدرات على إدارة البرامج الاستراتيجية واستدامتها في بلدان معينة تتصف بمؤسسات ضعيفة في كل من المؤسسات الشريكة والحكومة.
- 5- يهدف البرنامج المقترح إلى توفير الدعم لبناء القدرات بغية الوصول إلى حوكمة أفضل وقدرة على إدارة وتنفيذ أفضل للبرامج مع تقاسم المعرفة. وهو يركز على المشروعات المحفوفة بالمشاكل في الدول الهشة، وفي البلدان متدنية الدخل التي لم تصنف على أنها دول هشة (من قبل البنك الدولي) ولكن التي تعتبر فيها

¹ "الدول الهشة" مصطلح يستخدم للبلدان التي تواجه تحديات إنمائية جديّة على وجه الخصوص، وتتسم بقدرات مؤسسية ضعيفة، وحوكمة رديئة، وعدم استقرار سياسي.

² انظر الفقرة 14 من استعراض الحافظة لعام 2011: "تأكدت الإنجازات الإيجابية من خلال التحسينات المعيّنة في أداء الحكومات".

المؤسسات الزراعية ضعيفة. ويعد عدد المشروعات التي تقع ضمن هذه الفئة عال نسبياً، مما يظهر بعض التعنت لجهة الافتقار إلى أي تحسن مع مرور الوقت، على الرغم من التحسنات الإجمالية في الحافظة الكلية للصندوق.

6- تركز هذه المنحة على واحدة من مجالات الأولوية في سياسة تمويل المنح في الصندوق وإطاره الاستراتيجي، ألا وهي بناء القدرات. وهي تستجيب لجوهر مهمة الصندوق لأنها تهدف إلى تعزيز القدرات المؤسسية لأغراض التنمية الريفية والزراعية المناصرة للفقراء في البلدان الأعضاء (الناج 4 من الإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2011-2015) مع تركيز على تلك البلدان التي تنتم بمؤسسات ضعيفة.

7- وضمن سياق مبادرة التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها، فقد التزمت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والصندوق بالعمل بصورة أكثر استراتيجية معاً لإيصال نتائج أفضل للبلدان الأعضاء فيهما، وللبناء على شراكة للصندوق طويلة الأمد، مع مركز الاستثمارات في منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ومع وحدات أخرى في المنظمة. وسوف تساعد الشراكة المبرمة بين الصندوق والمنظمة لأغراض تنمية قدرات البلدان والشركاء الإنمائيين لتحسين كل من الجودة والقدرة الاستيعابية لاستثماراتها العامة في الدول الهشة وغيرها من السياقات الضعيفة الأداء.

8- وبطبيعة الحال فإن البلدان التي تمر بأزمات مطولة تحتاج لجهود أكبر وأكثر تركيزاً لتنمية قدراتها ودعم الحوكمة فيها مما يمكن توفيره من خلال برنامج من الحجم المقترح بموجب هذه المنحة. وبالتالي فإن هذا البرنامج الممول بمنحة، سيكون بمثابة برنامج ريادي للتمكين من اختبار النهج المقترح في حوالي 10 بلدان.

9- وستوفر الخبرة وفرص التعلم من هذا البرنامج الريادي الأساس لإعداد برامج على نطاق أوسع. وينظر الصندوق في إمكانية إنشاء حساب أمانة متعدد الجهات المانحة، يهدف إلى تحسين حوكمة وقدرات المؤسسات وشركاء التنفيذ في الدول الهشة، بالاستقاء من نتائج هذه المنحة. ونظراً للتحديات، يجب أن يستند تحديد البلدان والمشروعات لإدراجها ضمن هذه المنحة إلى تحليل واقعي للأهداف القابلة للإنجاز في سياق مظلوف الموارد والإطار الزمني المتاح.

ثالثاً - البرنامج المقترح

10- تنصب الغاية الإجمالية من هذا البرنامج الريادي على تحسين قدرات الدول الهشة على تخطيط البرامج الزراعية وإدارتها، وتنفيذها، مما ينجم عنه نواتج إنمائية أفضل.

11- أما الهدف الإنمائي فيتمثل في تعزيز قدرات المنظمات ذات الشأن في البلد المعني من خلال نهج عملي يطبق التعلم أثناء العمل، للوصول إلى أداء أفضل لحوالي 15 مشروعاً محفوفاً بالمخاطر في حوالي 10 بلدان.

12- أما المجموعة المستهدفة فهي المنظمات الوطنية والمحلية، التي تلعب دوراً هاماً في تخطيط الاستثمارات وإدارتها وتنفيذها، بما في ذلك وكالات التنفيذ القطرية، ووحدات إدارة المشروعات، علاوة على منظمات أصحاب المصلحة الرئيسيين (منظمات المزارعين/المنتجين، ومؤسسات الخدمات المالية، ومنظمات المجتمع المدني، والقطاع الخاص.. إلخ).

- 13- وسيتم الصندوق والمنظمة على قائمة بحوالي 10 بلدان مستهدفة في خمسة أقاليم، مما سيتوفر لها الدعم خلال فترة التنفيذ. وسيتم الاختيار من قائمة طويلة من البلدان الهشة و/أو البلدان منخفضة إلى متوسطة الدخل التي يوجد فيها عدد من العمليات التي يمولها الصندوق.
- 14- مدة البرنامج 24 شهرا، ويهدف ضمان تحقيق أثر على قدرات أصحاب المصلحة الرئيسيين، وتعظيم الاتساق والكفاءة، سوف يتم إيصال أنشطة البرنامج بأسلوب منسق من خلال خطط معجلة مشتركة للتنمية المعززة للقدرات في بلدان أو مشروعات مخصصة، دعما لخطط العمل السنوية والميزانيات السنوية الاعتيادية في هذه البرامج.
- 15- وأما الأنشطة المخصصة لكل من هذه الخطط، مع الأخذ بعين الاعتبار السياق القطري والاحتياجات المحددة، فستتطرق بصورة أولية إلى المواضيع الإدارية مثل التخطيط والقيادة واستخدام الرصد والتقييم لتقدير التقدم المحرز وإدخال التعديلات والمجالات التقنية، مثل التكنولوجيا الزراعية وتنمية سلاسل القيمة، والتمويل الريفي، والري، والمساواة بين الجنسين.
- 16- وسوف يتم إيصال هذه الأنشطة من خلال نهج لبناء القدرات يتضمن:
- تدريب أصحاب المصلحة القطريين والوكالات الحكومية المنفذة، وغيرها من الوكالات المنفذة (منظمات المنتجين، المؤسسات المالية، القطاع الخاص) من خلال التدريب أثناء العمل على تغطية البرامج وإدارتها وعلى القيادة والتنفيذ، والمواضيع التقنية التي سيتم تحديدها بناء على الاحتياجات وعلى خصوصية كل بلد؛
 - نهج للتوجيه لفرق التنفيذ والإدارة لتمكينهم من خلق مجموعة أقران لمساعدتهم على التغلب على بعض الاختناقات المحددة خلال المراحل الحاسمة، وبناء القدرات على الأجل المتوسط؛
 - توفير مواد عملية للتعليم والقيادة تكون مطابقة للطلبات المحددة للخطط المعجلة لتنمية الطاقات، ولأصحاب المصلحة في الحكومات والمشروعات ذات الصلة؛
 - تقاسم الممارسة الجيدة على غرار مذكرات التعلم في الصندوق ودعم تبادل وتقاسم الخبرات بين الأقران بالتشاور مع شعبة السياسات والمشورة التقنية في الصندوق؛
 - توثيق أكثر المعوقات المؤسسية ومعوقات القدرات شيوعا التي تواجهها الجهات الفاعلة في الحكومات الوطنية وشركاء التنفيذ وتقاسم نتائج التحليل خلال حدث سنوي للتعلم تنظمه المنظمة والصندوق.

رابعا - المخرجات والفوائد المتوقعة

- 17- يتوقع أن ينجم عن هذه المنحة عدد من النواتج، بما في ذلك:
- (أ) زيادة وإثبات كفاءة الحكومات وغيرها من منظمات التنفيذ على إدارة وتنفيذ برامج الاستثمار الزراعي؛
- (ب) زيادة درجات الأداء لبرامج مختارة يمولها الصندوق (بما في ذلك مثلا زيادة الصرف وتحسين نوعية الإدارة إلخ) في البلدان المستهدفة؛

- (ج) زيادة الفعالية والوصول إلى نتائج وأثر أفضل على سبل عيش المجموعات المستهدفة الناجم عن تحسين أداء المشروعات المختارة التي يمولها الصندوق على المدى القصير، ومن تنمية القدرات على المدى الأطول؛
- (د) الوصول إلى فهم أفضل للمعوقات المؤسسية ومعوقات القدرات التي يعاني منها شركاء التنفيذ في البلدان الهشة أو المناطق الهشة من دول غير هشة؛
- (هـ) زيادة تشاطر المعرفة بين الدول الهشة حول الدروس المستفادة والنهج العملية لتعزيز القدرات على تنفيذ الاستثمارات في ظل ظروف محفوفة بالتحديات.

خامسا- ترتيبات التنفيذ

- 18- ستعين منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، من خلال مركز الاستثمار فيها، منسقا للبرنامج سيعمل تحت قيادة مدير مركز الاستثمار لإدارة البرنامج على أساس يومي، وللاتصال مع مدراء الخدمات في المركز ومع الشركاء الخارجيين، ورفع التقارير بصورة منتظمة عن التقدم المحرز. وسيتم توفير الدعم على المستوى القطري من خلال الخدمات الإقليمية/الجغرافية للمركز عن طريق خبراء و/أو مستشارين يتمتعون بخبرة في إدارة البرامج وتنمية القدرات والتيسير والتوجيه والتدريب وبعض المجالات التقنية (مثل الزراعة وتنمية سلاسل القيمة والري، إلخ).
- 19- وبتشاور وثيق مع المدراء الإقليميين للشعب الإقليمية في الصندوق، ومع مدراء البرامج القطرية ذوي الصلة، ستعد خطط عمل سنوية تستند إلى الطلبات التي تحددها الحكومات وشركاء التنفيذ في البلدان المختارة. وعلى أساس فصلي ستعقد اجتماعات للتطرق للتخطيط المستقبلي والتقدم المحرز في التنفيذ وتقاسم الممارسات.
- 20- سيستند الصرف من منحة الصندوق على الإجراءات الموضوعية في اتفاقية المنحة مع منظمة الأغذية والزراعة. وبعد أن تدخل اتفاقية المنحة حيز التنفيذ، سيتم صرف سلفة أولية للمنظمة بما لا يتجاوز 90 بالمائة من خطة العمل والميزانية السنوية التي يوافق عليها الصندوق. وأما الصروفات اللاحقة، فستتم كل ستة أشهر على أن تتقدم المنظمة بطلب للسحب مشفوعا ببيان بالنفقات بالصيغة التي يتم الاتفاق عليها مع الصندوق.
- 21- ستدير المنظمة المنحة بما يتماشى مع إجراءاتها وقواعدها وتوجهاتها. وسوف تخضع هذه المنحة حصرا لإجراءات المراجعة الخارجية والداخلية وفقا للقواعد والنظم والتوجهات في المنظمة. وسوف يتم رفع تقرير مالي يغطي تكاليف المنحة بأكملها في غضون ستة أشهر بعد إغلاق البرنامج.

سادسا - التكاليف الإشارية للبرنامج وتمويله

- 22- تبلغ التكلفة الكلية للبرنامج 2.6 مليون دولار أمريكي، وهو ممول بصورة مشتركة من الصندوق (2 مليون دولار أمريكي) ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (0.3 مليون دولار أمريكي على شكل نفقات نوعية)، والبلدان المستفيدة (0.3 مليون دولار أمريكي). وسيتم توجيهه 81 بالمائة من إجمالي تكلفة البرنامج إلى أنشطة التنمية المباشرة للقدرات على المستوى القطري. أما تكاليف المعلومات وتقاسم المعرفة وأنشطة التعلم

في جميع المشروعات الاستثمارية والبلدان، فتقدر بـ 6 بالمائة³. في حين تصل تكاليف التنسيق إلى 7 بالمائة. وتقدر التكاليف العامة بـ 6 بالمائة من إجمالي التكاليف، أو 8 بالمائة من مساهمة الصندوق.

موجز الميزانية وخطة التمويل

(بالدولارات الأمريكية)

رقم	فئة الإنفاق	الصندوق	التمويل المشترك*
1	تكاليف الموظفين	355 000	300 000
2	الخدمات المهنية/ الخدمات الاستشارية	360 000	35 000
3	تكاليف السفر	345 000	35 000
4	التكاليف التشغيلية والتقارير والمطبوعات	80 000	
5	التدريب وبناء القدرات	700 000	230 000
6	التكاليف العامة	160 000	
	المجموع	2 000 000	600 000

* حيثما انطبق ذلك.

³ ويأتي ذلك زيادة عن أنشطة الصندوق ومنظمة الأغذية والزراعة في إدارة المعرفة بالنسبة للمشروعات التي تدعمها المنظمتان على المستوى القطري.

Results-based logical framework

	Objectives-hierarchy	Objectively verifiable indicators	Means of verification	Assumptions
Goal	Improved fragile states capacity to plan, manage and implement public investment programmes resulting in better development outcomes.	Improvement in human and organizational capacity to implement investment projects: Improvement in capacity of key government institutions and teams – indicators to be selected from IFAD PBAS system (Rural Development Sector Framework / Sectorial Policy and Institutional Assessment)	IFAD Performance-Based Allocation System (PBAS) [Rural development sectorial assessment component] Country Programme Issues Sheet (CPIS)	
Objectives	Strengthen capacity of stakeholder organizations through a practical and learning-by-doing approach to achieve better performance of up to 15 projects in approximately 10 countries.	Overall performance of the project (for investment projects and/or country programmes) i.e. PSR indicator: <i>Likelihood of achieving the development objectives of the project (PSR)</i>	Project Status Report (PSR) Supervision Reports	Efforts should be sustained through all project support activities to consolidate capacities and translate efforts at institutional level
Outputs	<p>increased and demonstrated efficiency of government and other implementing organizations to manage and implement agricultural investment programmes;</p> <p>increased performance rating of selected IFAD-financed programmes (including e.g. increased disbursement, better management quality) in the target countries</p> <p>increased effectiveness, better results and impact on the livelihood of the target groups; and</p> <p>better understanding of institutional and capacity constraints for implementation partners in fragile countries or fragile areas of non-fragile states; and</p> <p>increased knowledge sharing amongst fragile states of lessons learned and practical and hands-on approaches to strengthening implementing capacities of investments under challenging conditions. .</p>	<p>Improvement in key performance indicators (chosen from the PSR), e.g. PSR indicators:</p> <p><i>Acceptable disbursement rate</i></p> <p><i>Quality of project management</i></p> <p><i>Performance of M&E</i></p> <p><i>Coherence b/w AWPB & implementation</i></p> <p><i>Gender and Poverty focus</i></p>	<p>PSRs</p> <p>Supervision Reports & MTR</p> <p>Progress Reports</p>	Project Partners show strong leadership and ownership (government, project partners, IFAD and FAO)

	Objectives-hierarchy	Objectively verifiable indicators	Means of verification	Assumptions
Key Activities	Prepare and implement Joint ACDPs: a. Joint assessment of performance and capacity development needs b. training to country stakeholders (government and other implementing agencies) including through on-the-job training c. Mentoring teams (CPMTs, PMUs, etc.) d. support in a few technical areas and e. Design practical learning and guidance material f. Document good practice and support peer exchange g. MTR /completion report and transition strategy	No. of ACDPs and progress in ACDP delivery No. staff trained/mentored in various fields, formal and on-the-job training No. Training sessions No. type of organizations supported No. guidance material No. learning notes	Supervision reports Progress reports	Financing is secured